

صدرت لعام ١٩١٠ يخفق فوقها
العلم الثماني المظفر بالثلاث المريية
والتركية والافرنجية جامعة لثاني القمري
والشمسي والافرنجي انبيء عن ظلال
الشمس وغروبها السادة المريية والافرنجية
ووقت المساء في شهر الصيام مطبوعة
على شكل كتاب جم احسن القصص
والنكت الادبية والنوادر التاريخية ملصقة
على كرتونة موقعا عليها الجدول الموافقة
الاشهر بطريقة قدرتها البيوتات التجارية
لما هي عليه من السهولة اما شكلها فترك
وصفه لثاني :

فليس الوصف يبلغ ما حوته

واحسن وصفها هو ان تراها

اذكي الروائع

روائع زهرة باريد وروائع سورية الاحلية
وارد صنع اخوان وشركاهم بيروت
لا يخفى ان هذه الروائع قد اخذت
شهرة عظيمة بجميع الجهات لانها خالية
من الفتن وطبق المطالب فنصنع الجسيم ان
لا يعتمدوا الا عليها والهيئة والمادة متفصلة
بنا فقط وقد استحضروا ايضا على (حنين
بنات باريد) الذي يكسب الوجه جمالا
ونبهاً ويحفظه من الكلف والنمش
والقشوب وغيره ويبقى الحد لامعا وناعما
لهذه الطيبة ولها رائحة زكية تنشق القلب
والثمينة المطيبة عند جميع السيدات

بانه هو المفيد لخصين الوجه من كل الوجوه
وعند التبريرة تظهر الحقيقة
اعلان
الى ساجدي اماركا
تعلن شركة وابورات البوسطة
الهندية والاسواش شركة لبيوت في بيروت
بانها تقبل ركاب برسم نيويورك وماوريليا
رأساً وذلك صباح كل يوم احد من كل
اسبوع عن طريق بيراي ومنتها رأساً الى
نيويورك على كافة وابورات الشركات
التي تنافر من بيراي واقل وابور محولة
التي عشر الف طن والاسعار بقاية للملاحة
وارخص من عموم الشركات الموجودة
في بيروت وخلافها يعلم واقر ومن يرغب
السفر فليشرف لتوكيل الشركة في بيروت
في ٢٧ تشرين اول وكل وابورات الهندية
في بيروت
عبي الدين حماد

مصل

ابراهيم سليم الترك

لعموم ان
الكائن في خان القوة
مدخل من سوق الدلايل
نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتجهيد على
اختلاف اشكالها ورسومها من اجل صنع
واحسن ومن اجل الصالونات وغرف التمام
وغرف السرة والديور والمكاتب والوكندات
وذلك من جرد هبات وديوراشيو وديورات
ومناسل وغزالي ورايات وقصصيات وكنبانيات
على اخر طرز ولناش كنان وحري ومجاد
للفرش وايضا باع بطلا غزالي جديد وقوت
حديد وكراشي خزيران وكراشي حراز
وطاولات غيزران وبنط ومجاد عجمي
كل من يشربها يد ما يسره وبالله التوفيق

حبوب الحياة للدكتور روس

تشفي امراض الماعدة والتكد وتقي الدس

اشتهرت هذه الحبوب في جميع انطار العالم وكل الممالك تستعملها امر اميركا الى
الهند والصين ان الاطباء اقروا استعمال هذه الحبوب يصلح خصوصاً للبلاط الحارة
وقد اقروا ايضا بفائدة استعمالها جميع اساتذة الطب في القطر المصري
هذه الحبوب تستأصل الامراض من عروقها مسهلة للامعاء تشفي امراض الدم
والكبتين والمعدة متقية وقوية للدم مطوية للثابة واستعمالها يحفظ الانسان شبابه
كل انسان يمكنه استعمال هذه الحبوب كلاً كان او شاباً لانها تحفظ للرجل
قوته الطيبة وللأمرأة جمالها وحسنها ولحديث السن قساعة من تقوية اعضائه
هذه الحبوب موجودة في اعظم واشهر الاجزاخانات وميل الاهالي لمشتريها
عظيم حتى ترى من الساذج ان يخلو منزل من المنازل من هذه الحبوب المفيدة
والمتنوعة الوحيد في سوريا وفلسطين في محل مبيع الادوية بالجملة خاصة
محمد افندي فاخوري في بيروت

حبوب نصوح

PILULE NESOUH

القوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة الثابتة في بلاد الشرق والغرب وفات الباشاين والمداليات القوية من عموم
معارض اوربا التي تضمن لما كمال الثقة والتجارب ولا تفتقر الى شهادة كل من استعمل
هذه الحبوب القوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والاعصاب والدم
وتحسن الصحة العمومية وتمتد الفوائد الطبيعية الى حاله الاحلية وتشتي الخيمات المتفوعة وما يفرق
عنها من فقر الدم والصداع وسوء المضم والام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب البطني
وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم وتناشطه وهي تفرح بمخازن الادوية والاجراحيات
وتبسة الملية منها ١٢ قرش وتطلب من وكيلها المصري لكل بلاد مصر وبالطبع والقدس الشريف
محمد سيد الله الخريزي في بيروت يجوز الجامع الكبير بالشارع الجديد صاحب محل
المسوحات الوطنية

التي يوجد فيه انواع الاقنة الشرقية الوطنية من مصري واغربي لاجاوكيات وزلايل
وزدانيات وغيرها كل بانواه فمن يشربه او يفاوه يرى ما يسره ويجعل الله تعالى

دروس القراءة

تأليف الشيخ عبي الدين الحياط
احسن كتاب في تعلم القراءة بياح
في جميع المكاتب

بمعامل السيوفي

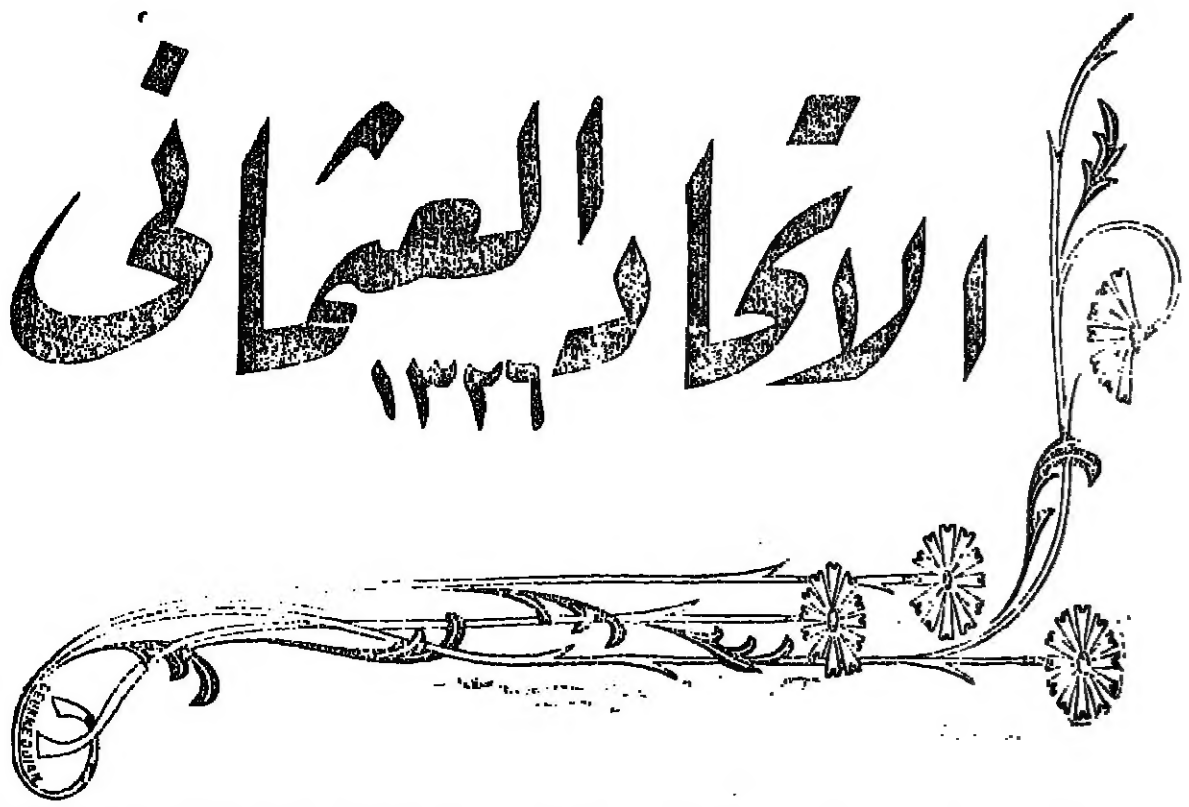
تسليم مستعجل واسعار مناسبة
التجوير البنانيات ابواب شيايك عمل
وتكنات سقوفة وكل لوازم الوضوء

بمعامل السيوفي

اصحابها الياس السيوفي في بيروت

نردايات وستورلات وفيتراج وبريزيز علي ثول وصانين مع قرايعها
من نطاش ومذهب

المدير للمطبعة
احمد حسن طيار



قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة: اربعة مجلدات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً
ثمن النسخة - متاليك واحد

لغاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكتبات
م صاحب الاتحاد : احمد حسن طيار
عنوان للفراف : جريدة الاتحاد

العدد ٥٤٦ الاربعاء ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ و ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ و ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩ السنة الثانية

مسألة النسيان في المحاكم

المقالة الثانية للشيخ

برهنت جريدة (طنين) في هذه
الايام على انها جريدة دستورية تحافظ
على حقوق العناصر فقد وافانا بريد الاستانة
الاخير وفي صدر العدد ٤٢٨ منها مقالة
مهمة جداً يجدر ان نسي المقالة الثانية
من مقالاتها الدستورية حقيقة ، وعنوان
تلك المقالة (مسئلة النسيان في المحاكم)
فقد اقتنيتها ببيان الاستياء العام الحاصل
في سوريا والعراق من صدور الامر بمحفل
المحاكمات في السان التركي واشارت الى
تدبير الصحف العربية جاهرة بوجوب
تدرك هذه المسئلة قبل اتساع الخرق فيها
ثم قالت ان اصدار نظارة العدلية امرها محفل
السان التركي لسان المحاكم معناه الاخلال
بمسئلة توزيع العدل بالنكية ورفع الحاكم من
تلك البلاد وليس من الغريب ان يبتدأ
الاعلون الذين يشعروا كبرهم بالفرق بين
الادارة الحاضرة والماضى مما جعل جمالا
للسان اعداء الحكم الجديد وليس الذين علمهم
بل طينتهم لا تلتهمي لهم الاسباب بايديها
نعم ان العدلية حقاً نامرها لان
لسان الدولة الرسمي هو التركية لكن كان
طليها ان تراعي الوسط والمطراف وتصدر
اوامر موافقة يمكن ان تطبق وبنها لنشر
التركية فان معرفة المبعوث التركية هو
شرط اولي ومع ذلك فان القانون الاساسي
وتسامح في الدول الاولى من الاتحاد

مع بعض الولايات التي لا يمكن ان يوجد
فيها انواب يعرفون التركية ولولا هذا
التسامح لبقيت بعض البلاد بلا انواب
وهو حرمان قسم من العثمانيين من
الحق السياسي ومتاثر لقاعدة المساواة
ثم استرسلت في بيان هذه النقطة
وقالت بوجوب مراعاة العرف والتعامل
وعدم مفاجأة الناس بما تعودوا على خلافه
من افعال مدبرة فائز الناس ينتظرون
من القانون الاساسي توليد الاتحاد
والاخاء لان يكون داعية الاختلاف
والاقتسام ثم قالت :
يجب ان لا نضع نصب اعيننا
الاستانة فقط وان لا نخطف انصارنا
المدن الكبيرة كبيروت ، والشام ، وحلب
ويضاد ، بل يجب علينا ان ننفذ انظارنا
الى مراكز الالوية والانفصية ثم ننظر ماذا
تكون نتيجة افقة التركية في الحاكم فضلاً
لاقولاً فان بعض الافصية لا يوجد بها
من يقدر ان يكتب عريضة باللغة العربية
فاذا كانت المعارف في هذه الدرجة فكيف
تكلف الاخلاين ان يكتبوا العرائض
بالتركية ، والاعلون يحتاجون الى ان
يشعروا شكواهم الى المحاكم بلسانهم ومن اين
لاولئك المساكين الذين يوجد بينهم
الكاتب الوطني بمساش جزلي جداً ان
يجدوا ترجماناً ؟
ثم استرسلت في بيان هذه المسئلة
وذكرت ان معاملهم بخلاف ما درجوا
عليه من مخالفتهم للعدل

مجلس الاعيان

تشغل الاعيان في هذه الايام
بامر ذي شأن لا يقل اهمية في نظر
البلاد الامانة العالية على امر انتخاب رجال
المسؤولين وهؤلاء الامر هو الانتخاب
اعضاء مجلس الاعيان السابقين لان اهمية
مجلس الاعيان في الشؤون الاصلحية لا تقل عن
اهمية الاولين لانهم يرجعون الى بعض
المسائل التي تحتاج الى خبرة ودراية والتدار

ولقد كنا نحاذر مجلس الاعيان قبل ان
خبرناه فلما رأينا اعماله في العام المنصرم
وتبين لنا انه لا يقص عن مجلس المبعوثان
فيرة على الحرية والسنور ظهر للذين لا
يقفون بقدر حريته وموافائته الكبرى
أليس مجلس الاعيان الذي اعاد للمبعوثان
نظام الصحف والمطبوعات لانه رآه
شديداً على ارباب الاقلام بعيداً عن
الحرية ؟ فجلس يخالف بهذا العمل قاعدته
التي يجري عليها امثاله في بلاد الغرب
ويظهر بمظهر المدافع عن الحرية لجدير
بان نتم به الاحكام الذي يجب له والذي
اعتراه مجلس المبعوثان بل ان نزيد به
اهتماماً لانه الدائرة الاخيرة في التشريع
التي ترجم لها الكلمة العليا في سن نظامنا
الشرعية والاجتماعية
لنوي الحكومة في العام القادم ان
نتخب ٣٥ عضواً لمجلس الاعيان او
بعبارة اخرى ان تكلف الامة انتخاب
عزلاء الاعضاء ويشاع على الالسة ان
الحكومة لنوي حصر حقوق الانتخاب
في طبقتين اعضاء المجالس البلدية واعضاء
مجالس الادارة بمجة انهم خلاصة اهل
البلاد طلاً وخبرة ومعرفة واحتياطاً الا
ان هذه الحقيقة وان طبقت على افراد
من عزلاء الاعضاء الذين كرام لا ينطبق
على حال جميعهم اذ ان كثيرين من
ارباب العلم والاختيار بأقرب احسن
العضوتين اما لوفرة اشلهم او لاسباب
اخرى ليس هذا المكان موضع تبليغها

فالذي نريد ان نقره ان في البلاد طبقة
تعمل لان يكون افرادها اعياناً بل تتجاوز
ذلك فتعمل بل يجب على هؤلاء ان يكونوا
اعياناً فلا يحسن بالحكومة والامة حرمانهم
من هذا الحق الذي تهود فائده على
الحكومة والبلاد معاً

فعلى الامة وصفتها ان تفكر منذ
الآن بهذا الواجب وان تأخذ في معرفة
الرجال الذين يصاحون لهذا المنصب السياسي
فلا تهم في الخطأ الذي وقعنا به من قبل
فثروة البلاد في رجالها الاذكاء المقدرين
لا تقل عن ثروتها بمادنها الفنية - فلي
الصنف ان نظير افكارها بكل حرية
في طريقة هذا الانتخاب وفي الاناس
الذين يصاحون له فالرياء لا يجوز سيل
اية شرعية خصوصاً في شرعية المصلحة
العامة (كلمة الحق)

هوازن محبة

اجتماع امراء العرب

قال مكاتب التيمس في الاستانة :

ان الحكومة العثمانية تلقت اخباراً يوثق
بها ما لها من عبد العزيز بن فيصل الوهابي
امير ردة ومبارك بن صباح شيخ الكويت
والامام يحيى بن حميد الدين البائي عزموا
على التمسح في هذا العام فانكرت الحكومة
اجتماع هؤلاء الامراء في المكان الذي
يكون فيه الجانب الحديوي خافوا ان يدور
الكلام بينهم على مسألة الخلافة - على ان
من يعلم ما بين الوهابية والزيدية من
الخلاف لا يستطيع حصول مثل هذا الاتفاق
بينهم ويرى ان لا يسرع بحرف الحكومة
من فتح مسألة الخلافة

وقد ذيل المقطع بهذا الخبر ان
التمسح بين هؤلاء الامراء ملكة الحكومة
قد اتفقوا على ان يتفادوا الاختلافات
لتسليم كل احتجاج يوجه الى شعبة من هذا
القبول
(الاتحاد) ويضم مع الزيادة الاولى
بعض الامراء كالحسين بن علي بن عبد الله
على فرضه ان يكونوا لاجتماع على

محبة الدولة العثمانية والاتحاد تحت لوائها
فان السلطان محمد ا هو خليفة المسلمين على
الاطلاق لا يتازعه في الخلافة منازع
بل ان الخوض في مسألة الخلافة يضر
بالجامعة الاسلامية ضرراً يلحق بالدين
والترك صنوان متلازمان لا غنى لاحدهما
عن الآخر وفصل احدهما يضعف الترياقين
ويضر الاسلام نفسه

ولا نظن ان امراء الجزيرة قوتهم
هذه النقطة بل يدركون ان الحركة لهم
على ذلك هو عدو الله للعرب والترك معاً
بل عدو الاسلام والمسلمين اجمع ، واتنا
اليوم في اشد الحاجة الى الوحدة والاتفاق
لا الى التجزؤ والانشقاق ، بل ان العادل
على الانشقاق هو الباحث عن حفته بنفسه ،
والجادع مارن انه يكفه ، وليعلموا ان
الامة الاسلامية من عرب وترك اكبر
من ان تنزع بامثال هذه الاضاليل
والاكاذيب والله لا يصلح عمل المفسدين

المرشحون

رئاسة مجلس النواب

نقول افسد ان المرشحين لرئاسة

مجلس النواب هم اربعة :

- (١) احمد رضا بك
- (٢) لطفي فكري بك
- (٣) مصطفى عارف بك
- (٤) الشيخ حاتم افندي

وهناك اسم خامس لم نعلمه بعد
وقال ان الاكثرية سينالها احمد رضا
بك لان الجمعية تعضده وقالت في هذا آخر
ان المرجح ان يقال الاكثرية لطفي
فكري بك معروض ديار بكر لاسيما والله
غير مستبعد لحزب من الاحزاب

شركن النعام

قرأت في الجرائد المحلية اعلاناً
شركة الفار تطلب فنيين للتفكير في زيادة
على الشروط القديمة خمسة اشغال على
كل امر ممكن لاجل اعمار وبنائها
فأرى ان لا يكونوا الا كثر الكثرة
على جدرانهم من الشركة لا يخلص
ادارة الشركة لخدمة المظالم فتقول

اولاً : ايجب لكم ان تأخذوا من
المشتركون خمس سنين زيادة على كل
متر مكعب الذي لا يقل دخله عن عشرة
الاف ليرة سنوياً

ثانياً : باي قانون ام باي نظام يسوغ
لكم بعد مرور خمس وعشرين سنة على
الاتفاق مع المشتركون الذين وضعوا في
بيوتهم انابيب للغاز وقناديل وخلافها
وترك استعمال البترول وتكبدوا مصاريف
طائلة نظراً بان الكمبيانات لا تحمل شروطها
مهم) ان تأخذوا منهم ثلاثين سنين بدلاً
من خمسة وعشرين سنين متقبلاً عن كل متر وهذه
الزيادة لانشاء فابريكة لتوليد الكهرباء
ثالثاً : اذا كان المشتركون يصيبهم
شيء من ارباح الفابريكة الجديدة فلا
يأس من اخذ الزيادة بشرط ان تعلق
مصاريف الانشاءات والعمل ليأخذ كل
مشترك ما يستطيع اخذه من الاسهم واذا
كانت بالعكس فما هي الفائدة للوطن
والمشتركون

رابعاً : اذعتم انكم تركتم السعر
القديم على حاله لاصحاب المعامل والمطابع
والمصانع جبا بالوطن ولكن بكل اسفل
يوجد الى الان من المعامل الا القليل فلو
فرضنا ان اصحاب المعامل اتفدوا معكم
واستقبلوا الا لآتي تدار بالغاز فنرضخ
لهم ان تكونوا من الصادقين

خامساً : خذعتم الاوقات وظلمتم
منها ثمن كل متر عشرين سنين وقضتم عن
جامع البسطة تلك القيمة والى الاث
تصارون باعطاء الوصولات لان قصدكم ان
تلك المحاولة اعطاء الوصل بثلاثة وعشرين
سنين فاقم القيام بالوعد والصدق وحذمة
الامة والمصلحة العامة وقيم الوطن
لما للثمة الطامع القويمة الشكل
للتفكير في امتيازات الشركات الى هذه
المسئلة المهمة ونحن ننتظر منه القيام بما
يجب له في هذا الفكر والبناء

ذكر اللواء ان محمد افندي كني على
صاحب النقض صاحب من مصر الى
ادارة وحقن في امرهم ان يروى انفس

لجنة اعانتة منكوبي حص
في بيروت
قد اهتمنا بتأليف لجنة في التفر
لمج الاعانات من اهل الخير لآخواتنا
المنكوبين ثم رأينا ان نخل رواية لهذه
الغاية فاطنا الله على ذلك ولكن بالنظر
لسفر امين صندوق اللجنة الشيخ مصطفى
الغلاييني الى جهات فلسطين تأخرنا عن
تشويق ما جعناه في هذه الليلة اما وقد
حضر فهاك الوارد والصادر

بار غروش
١٠ ٧٠ ١٦ قيمة الاوراق التي وزعتهم
قيمة الساعة الذهبية التي دفعها
اهل الخير
٨٩٥ المدفوع لاصحاب المرسج
والسنيو ما توغراف وثمان تلح

١٠ ١٥١٧٥ الباقي

وقد تقدم بها شك باسم ناظم بك
متصرف حماه وذلك على حساب الليرة
المثالية ١٢٤٥ غير انه قد بقي قيمة ١٩٠٠
قرش لم تجتمع بعد وقد دفعها من جيبه احد
اعضاء اللجنة محمد علي افندي النابلسي
وتعهد بمجموعها عن في عنده فنشكره على
هذه الفيرة التي اعان بها وتزوج من في
عنده شيء ان يدفعه له والله لا يضع اجر
من احسن عملا لجنة منكوبي حص
في بيروت

عزمت نظارة التجارة والثافة على
ارسال سبعة طلاب جدد الى اوربا
الافني عشر طالباً الذين ارسلتهم اليها
منذ حين لتسليم القنصل الحديثة

دفعتم نظارة المالية لبطارية الداخلية
٣٠٠ الف قرش لاجتياح زوارق بخارية
لحراسة التفود اليابانية ومنع تجريب
الاسلحة فيها
روث آهك الله قد سهرت اولاد
الزكر العربي لجنة الاتحاد والترقي في
سلاطيك ولم يزل السارق
لبناء وتسل الخامل الصادق على
هذا النيل المنكر من صبح كبر هو جدي
الاطلاع على مقررات الجمعية في مؤتمرها

الآخر السري الذي صرحت بانها استعنته
تقسيمات البوليس
قرر مساء امس قومسيون تقسيمات
البوليس بعد اجتماعه الطويل اخراج ٣٨
شخصاً مابين قومسيرو وبوليس منهم براتب
تقاعد منهم بأكاديمية ومنهم بلا اكرامية
وهذا بيانهم :

قومسيرو ثاني ١ تقاعد
١ اكرامية
ثالث ٢ تقاعد
٤ اكرامية
بوليس ١ تقاعد
٢٥ اكرامية
٤ بلا اكرامية

علمنا من اخبار حيفا انه قد جرى
فيها معجب القرعة لغير المسلمين فاصاب
الترتيب الاول ١٧٠ قرراً ، والترتيب
الثاني ١٩ ، وصححت اعمار ١٢ ، ووجد
٣٠ قرراً باعذار مشروعة فقيسوا على
الترتيب الثاني

عاد امس من الاستانة مصطفى افندي
عزالدين احد سراق طرابلس الفتيحة
واعيانها ، وذلك بعد ان امضى فيها مدة
كان له خلالها يد يضاء في انشاء السكة
الحديدية بين طرابلس وحصن فخدم بذلك
وطنه خدمة مذكرة مشكورة

سلطان مراكش

يحتج على مقتل لزار
لما لم مولاي عبد الحفيظ سلطان
مراكش بمقتل لزار طلب ان يترجم له
كل ما كتبه الجرائد الانجليزية عن
المظاهرات التي اقيمت احتجاجاً على تنفيذ
الحركة عليه بالامتناع - فلما اطعم على تلك
التفاصيل قال للسلطان
الظفر كيف خرج اوربا على
معالي تقوم حصة خوارج يتسبون في
الارض بل اذا ويركعون الفطاح عبد
رطابي ولا تقبل الدليل شيئاً للحكومة
اسبانيا التي تلت رجلاً اجمع العالم بأسره

على برائته فاذا كانت حكومتي متوحشة
فالحكومة الاسبانية اشد توحشاً منها
وقد روى مكاتب (الماتان) ان
مولاي عبد الحفيظ عزم على ان يجمع على
مقتل لزار ليشث باحتجاجه ان اسبانيا اقل
تحضراً من مراكش

كتب اليانا من المدينة المنورة انه قد
بلغها محافظها امير الازار رضا باشا وكاب
فكان له فيها استقبال شائق جداً ، وقد
حيأه الفاضل السيد محمد مأمون الارزنجاني
بخطبة بلقية في نادي جمعية الاتحاد والترق
ابان له فيها ما تحتاجه البلدة الطيبة من
الاصلاح وال عمران وامل لها ذلك بالام
المحافظة المشار اليه وكانوا ثبات الخطبة
برسنتها لولا ضيق المجال

اخبار البوليس

قبض على حسني عبد المالك من
اهالي حما مأمور محطة قحانه لاتبامه
بجادة قتل وسيرسل الى حما محفوظاً
- اشترى احد المسافرين مصطفى
بن رسول مسدساً وقصد تجر به بالاسكة
فاطلق منه خمس عيارات تارية بالفضاء
فقبض عليه

- قبض على جميل بن صالح من مينة
سائق التراموي لهده وجرحه بشترين
عبد الحيد الشعار - وعلى موسى بن الشيخ
ديب يرضون الصوري لتصدية للسرقة
وعلى كل من على حمود بن عمر الابريق
ومحمد بن محمد الحلاق ومحمد بن مصطفى
القطاوي من اهالي حلب لخلوهم من
تذاكر لثيت هو بينهم

من نحو مئتين ونصف لثيت في
الوكندة الخالية لصاحبها شاهين افندي
سليمان مشحماً - وقد مدت الارب الى
بيروت وسأله عنه فاذا هو محفوظ في
شكره على امانته هذه وعلى نقساة
لو كندته واحض اخواني الضابط ان
يؤزوا فيكونوا مراكش امين
مأمور دوقي وديهم فيكونوا
ملازم اول
احمد حسني

مراسلات

حماه في ٢ الجاري - لوكلنا الميجول
كرة الرقاع

يقطن هذه الكورة قسم كبير من
المسيحيين وهم م ساثر سكانها يتفانون في
خدمة الوطن والدولة ، لحدث لهم اليوم
سوى مسئلة التجنيد واستطلاع حالة
العساكر ومعيشتهم ، جالست كثير منهم
فلم ازل ارا لما يشيعه الاغيار عن لذرهم
وهربهم من الجندية وهم يكررون اشد
التكرار على النازحين الى امير كالحذ السبب
وان كان يدبر منهم الى ما يشير الى التذمر
والتأفف فاذا ذلك الا من عدم العادة
والالفة ، وهذا طبيعي عند كل قوم يتدبرون
في سلام يمكن لهم فيه من سابقة خصوصاً
وهم ما زالوا يرون ان هيئة العساكر ليست
ما يليق بشرف الامة العثمانية ولكن الزمن
الذي حسن مرتب وما كل الجند على
غاية ما يرام لا بد في نظيره ان يحسن
المسكن والملبس وقد رأينا مثالا لذلك في
المسكن الثالث فان أيسرة الجند وامراتهم
من نوع واحد لا يميز بينهم الا بالعلامات
المعلنة رتبهم

اما ارض هذا القضاء فهي زراعية
محضة ومعظم اهاليه يعتمدون على زراعتهم
بها باستغلال الآلات الحديثة حيث
الارض منبسطة لا غشيم عن الذهاب الى
اميركا واكتسبهم على بلدهم اضعاف
ان البعض منهم يرهنونها في المصرف
الزراعي حتى يهاجروا
وهنا لا بد لنا من كلمة على هذا
المصرف فقد انشأته الحكومة لمساعدة
الفلاح فيما اذا احتاج لشيء من ادوات
الزراعة كالذار والحراوات وما يؤولها
فاستعمله هو فذلك فلا يستدين احداً
الا لاجل فتح دكان او فواج او سفر الى
اميركا فندبت الحكومة الناية التي كانت
لنومها منه وحدي ان نوع اليه ايت
لا يرضى الا بالصادق في طلبهم وان
بين مئتين الف حتى اذا علم من احد
سوء الاستعمال يتم الحكومة على حذابه

جزءاً منهم غيره من ان رأي نظير ذلك
- يتأفف اهل هذا القضاء من
التنسيقات التي اجرتها الحكومة مؤخرها
فقد كانوا كغيرهم يعقون عليها اعطيم المالم
فلما جاءتهم لم يجدوها شيئاً فاستول على
اكثرهم القنوط من الاصلاح ولا بدع فان
مركز الولاية ايضاً قد استول عليه الياس
ايضاً ويحاول المرة تكذيب المحسوسات
والاقناع بسفسة الكلام فلا تقبل على
اقناع احد الا ويقاطعك بايراد البيئات
من القريب الحاضر حتى قلت لهم اخبروا :
ان كل اصلاح ترجونه من خلاف
القانون لاننا له وعشاً تستولون العقيم فان
الدولة اليوم دولة دستورية واثدها القانون
فهي لا تعبد عنه قيد شبر فليكم بشيان
البيوت من ابوابها ان كنتم حقيقة تريدون
ان نهضوا ببلدكم وذلك : بان يجمع
الخيارون منكم فيضعون لائحة يبينون فيها
ما يترؤونه من الاصلاح ويراعون فيها
حالة القضاء المادية ثم يقدمون منها لكل
مبعوث من مبعوثي سوريا لسخة ولرأسة
الجلس نسخة وبعد ذلك ننظرون ماذا
يتم وقالوا كنا نتذكر هذا وعليه فستعمل
بذلك حتى لا يقتنع المجلس الا وتكون
هذه اللائحة قد وصلته

اما حالة هذا القضاء الصومبية
فليست كغيره حيث يقل فيه التفتدون
المستبدون الذين يستنزفون اموال الفلاح
وارضه التي هي مادة حياته
اما الرشوة فلم تزل غارقة اطنابها
وزري الاهالي لا يستجيبون بقائها بعدما
نظروا الى التنسيقات الجديدة وهم يحدون
المرشدين بدعوى ان ما قدمه لهم الحكومة
لا يقوم بآرد شخص بغيره فضلاً عن
عائلة وجل المأمورين ذوو هائل فكان
الحكومة في محالها تفت باب الارتقاء
وليس ثمة من ملام يوجه الى المرشدين
بمع وجود الناس كيتفنون بمرامهم
عن ان يدعوا بديهم غير ان هؤلاء المرشدين
يسير بمشور في اتيقن المحاللات ولا
يهاجمهم في محالهم هذا الا اول الزم من
الرجال وقليل مالم سلم عليهم